IDRAK
FOR STUDIES & CONSULTATIONS • للدراســـات والاستشـــارات

تقرير الوضع السوري

«تقرير شهري يعرض تطورات الأحداث وآخر مستجدات الشأن السوري»

تموز/يوليو 2021

مجلس الأمن يمدد قرار إدخال المساعدات الإنسانية، وأمريكا تفرض عقوبات جديدة، وانعقاد أستانة لا يوقف قصف إدلب

الأردن يروج من واشنطن لإعادة تأهيل النظام، وانتفاضة درعا تجبره على تأجيل فتح حدوده

درعا تنتفض وتحرج النظام بعد شهر من الحصار والقصف، وتعيد الوضع إلى ما قبل المصالحات

روسيا تكرر الحديث عن عودة اللاجئين، وتمتعض من القصف الإسرائيلي، والصين تبحث عن مكان في سوريا

الإدارة الذاتية (قسد) تصعد عسكرياً في عفرين، وتبدأ بكتابة دستور لشرق وشمال سورية، وتخرق قانون قيصر

الفهرس

ملخص تنفيذي. 3.....
المعطى الميداني 5.....
ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر تموز / يوليو 6.....
الجنوب السوري 8.....
حصار وقصف لدرعا، وانتفاضة تقلب الأوضاع، ومفاوضات بلا أي نتيجة 8.....
تواصل قصف روسيا والنظام للمناطق المحررة من محافظتي إدلب وحلب 10.....
قصف عفرين، ومقابر جماعية، وتصعيد بين الجيش التركي وقسد 12.....
قواعد أمريكية تتعرض لعدة هجمات في دير الزور 14.....
وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه 15.....
مناطق سيطرة النظام 15.....
مناطق سيطرة المعارضة 16.....
مناطق الإدارة الذاتية (قسد) 17.....
تحركات النظام في سوريا 18.....
خطاب القسم 2021 تكرار لخطاب الحرب 2011 18.....
وزير الخارجية الصيني يزور دمشق ويدشن عودة الصين إلى سوريا 20.....
انعقاد جولة جديدة من مؤتمر إعادة اللاجئين السوريين 21.....
تحركات المعارضة السورية 23.....
نتخاب سالم المسلط رئيساً للائتلاف الوطني السوري المعارض 23.....
قدري جميل: الفساد هو المشكلة وليس العقوبات والثورة قادمة 24.....
تحركات الإدارة الذاتية (قسد) شرق وشمال سوريا 25.....
قسد تنتهك عقوبات قانون قيصر ببيع النفط للنظام 25.....
الإدارة الذاتية تعمل على عقد اجتماعي (دستور) لشرق وشمال سوريا 27.....
روسيا تعلن استعدادها لدفع الحوار بين النظام السوري والإدارة الذاتية 29.....
اجتماع لمجلس سوريا الديمقراطية وهيئة التنسيق وحزب الإرادة الشعبية 30.....
"الإدارة الذاتية" تعلن رفضها لقرار تمديد وصول المساعدات عبر باب الهوى 31.....
وفد من "الإدارة الذاتية" يلتقي الرئيس الفرنسي في باريس 32.....

الفهرس

تحركات دولية في الشأن السوري 33
مجلس الأمن يمدد قرار إدخال المساعدات الإنسانية للمحرر 33
انعقاد اجتماعات أستانة دون نتائج محددة 36
الولايات المتحدة تفرض عقوبات جديدة في سوريا 37
الشخصيات والكيانات المضافة لقائمة العقوبات: 37
ملك الأردن يدافع عن النظام في واشنطن 38
وزير داخلية النظام يهاتف وزير داخلية الأردن 39
عمليات الاحتلال الإسرائيلي وتحركاته 41
قصف إسرائيلي لمليشيات إيران وحزب الله في سوريا وروسيا غاضبة 41
الحكم بالسجن على إسرائيلية دخلت إلى سوريا 42
عمليات داعش 43
أخرى 46

ملخص تنفيذي

شهد شهر تموز / يوليو 2021 حراكاً واسعاً ضد النظام السوري في محافظة درعا، بعد شهر من فرض النظام حصاراً خانقاً على درعا البلد (وسط مدينة درعا، مركز محافظة درعا)، وخسر النظام في ساعات قليلة 30 نقطة عسكرية، وعدداً من القتلى والأسرى.

وفي شهر تموز /يوليو مدّد مجلس الأمن الدولي لمدة سنة، مقسمة على مرحلتين، قرار إدخال المساعدات الإنسانية إلى إدلب والمناطق المحررة، واعتبر القرار أول امتحان لسياسة وتوجهات الرئيس الأمريكي جو بايدن في الشأن السوري.

وفيما اعتبر مؤشراً جديداً على توجهات الإدارة الأمريكية الجديدة في سورية، أعلن عبد الله الثاني ملك الأردن من واشنطن، أن نظام بشار الأسد باق، ولا بد من التعامل معه، وتحدث عن خطة لدفع النظام لتغيير سلوكه بدلاً من تغييره. أول خطوة عملية لهذا الخطاب كانت فتح نقطة الحدود بين الأردن والنظام السوري، ولم تستمر سوى ساعات، وتم تأجيل فتح المعبر بسبب تفجر الأوضاع في درعا.

كما شهد شهر تموز /يوليو 2021 استمرار قصف النظام وحلفائه لمناطق المعارضة في إدلب وحلب، والذي تزامن مع انعقاد اجتماع جديد لمجموعة أستانة التي شددت على ضرورة احترام التهدئة في مناطق خفض التصعيد، وخاصة إدلب. كما خرجت مظاهرات غاضبة تطالب الطرف التركي بالرد على النظام الذي يقصف المناطق المدنية.

وخلال شهر تموز/يوليو حصل تصعيد من قبل «قسد»، حيث قامت بقصف مدينة عفرين ومناطق انتشار الجيش التركي وقوات المعارضة المسلحة، وهو ما قوبل برد عسكري عليها وإلحاق خسائر بها. وترافق التصعيد العسكري بإعلان الإدارة الذاتية سعيها لتبني دستور خاص بشرق وشمال سوريا، وسعيها للحصول على اعتراف دولي، وارتكابها انتهاكات خطيرة بحق أكراد المعارضين، واكتشاف مقابر جماعية خلفتها في عفرين قبل انسحاب الميليشيات التابعة للإدارة الذاتية عام 2018.

ملخص تنفيذي

وعلى صعيد المعارضة السورية فقد شهد شهر تموز/يوليو انتخاب هيئة سياسية وهيئة رئاسية ورئيساً جديداً للائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية، خلفاً للدكتور نصر الحريري، الذي لم يرشح لدورة جديدة.

وفي شهر تموز /يوليو فرضت الولايات أول قائمة عقوبات على جهات سورية منذ تولي جو بايدن سدة الرئاسة، وتضمنت لأول مرة أسماء كيانات من المعارضة. فيما كشفت مصادر صحفية عن انتهاك قسد لقانون قيصر الأمريكي ببيعها النفط للنظام في سوريا.

وفي شهر تموز /يوليو زار وزير الخارجية الصيني دمشق، فيما اعتبر زيارة استعراضية للصين في الساحة السورية.

وشهد شهر تموز /يوليو قصفاً إسرائيلياً لمواقع في سوريا، يتواجد فيها عناصر إيرانيون وحزب الله للمرة الأولى بعد خروج نتنياهو من الحكم في إسرائيل، وأظهرت روسيا امتعاضاً شديداً وغير مسبوق من هذا القصف، وادّعت أنها ردت عليه.

المعطى الميداني

شهد شهر تموز /يوليو حراكاً في درعا، أدت لتغيير في الوضع العسكرية، وعودة لأجواء الثورة السورية. بعد شهر من الحصار والقصف، جرت مفاوضات لم تسفر عن وقف قصف النظام للأحياء السكنية وسط مدينة درعا في أقصى جنوب سوريا، قرب الحدود الأردنية السورية.

في حين شهدت الأجزاء المحررة من محافظتي إدلب وحلب قصفاً وحشياً، ردت عليه قوات الجيش التركي وقوات المعارضة السورية بقصف لمناطق وجود النظام، بعد خروج مظاهرات شعبية تطالب بهذا الرد.

وفي مناطق شمال شرق الفرات الخاضعة لسيطرة ميليشيا «قسد» قامت الميليشيا بتصعد تجاه الجيش التركي وقوات المعارضة، أسفر عن اشتباكات ألحقت بها خسائر جسيمة.

أما تنظيم داعش فقد تبنى عدة هجمات ضد قوات النظام وقسد والميليشيات التابعة لإيران في العديد من المناطق السورية، وألحق بهم خسائر كبيرة.

ملخص الأوضاع الإنسانية لشهر حزيران/يونيو 2021 [1]

أبرز انتهاكات حقوق الإنسان على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في تموز/يوليو 2021، يمكن تلخيصها بالتالي:

	عدد القتلى
قوات سوريا الديمقراطية Hêzên Sûriya Demokratîk	11 بينهم طفلان
	1

	عدد القتلى
	46 بينهم 20 طفلاً و 6 سيدات
	21 بينهم 12 طفلاً و 3 سيدات

جهات أخرى	عدد القتلى
	50 بينهم 10 أطفال و 8 سيدات

وارتكبت 4 مجازر، 2 منها على يد النظام السوري، و 2 على يد القوات الروسية.

وشهد مخيم الهول بريف الحسكة الشرقي، الخاضع لسيطرة قسد استمراراً لحالات القتل على يد مسلحين مجهولين

وشهدَ هذا الشهر أيضاً استمراراً في وقوع ضحايا مدنيين بسبب الألغام في محافظات ومناطق متفرقة في سوريا، حيث وثق مقتل 8 مدنيين بينهم 5 أطفال لتصبح حصيلة الضحايا الذين قتلوا بسبب الألغام منذ بداية عام 2021، 117 مدنياً بينهم 44 طفلاً، و21 سيدة.

وفي تموز/يوليو تم توثيق مقتل 7 مدنيين، بينهم 3 سيدات على يد مسلحين مجهولين، يعتقد أنهم يتبعون لخلايا تنظيم داعش.

https://sn4hr.org/arabic/202113820/01/07//

حالات الاعتقال التعسفي/احتجاز التي سجَّلت في تموز/يوليو وهي ما لا يقل عن 172 بينها 1 سيدة على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، تحوَّل 101 منهم إلى مختفين قسرياً، النظام اعتقل 117، في حين احتجزت ميليشيا قسد 32 بينهم 1 سيدة. واحتجزت المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني 14 مدنياً، أما هيئة تحرير الشام فقد احتجزت 9 مدنيين.

وفي شهر تموز/يوليو قام النظام بإخلاء سبيل ما لا يقل عن 23 شخصاً وذلك ضمن عملية المصالحة التي يُجريها في محافظة ريف دمشق. مشيراً إلى أنهم قضوا في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام مُدة وسطية تتراوح ما بين السنة إلى ثلاث سنوات.

كما شهد هذا الشهر إخلاء سبيل 16 شخصاً، معظمهم من محافظتي ريف دمشق ودرعا وحلب، وذلك بعد انتهاء أحكامهم التعسفية، ولم يرتبط الإفراج عنهم بمرسوم العفو رقم 13 لعام 2021، وكانوا قد قضوا في مراكز الاحتجاز التابعة للنظام مدة وسطية تتراوح ما بين عام وتسعة أعوام.

أيضاً وبناءً على صفقات تبادل بين قوات الجيش الوطني وقوات النظام، جرى الإفراج عن عشرات الحالات بعد مضي أيام أو أشهر قليلة على اعتقالهم، معظمهم من أبناء محافظة درعا.

أصدر المركز السوري للحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، يوم 21 تموز / يوليو 2021، تقريراً حول حصيلة الانتهاكات المرتكبة ضد الإعلام في سوريا خلال النصف الأول من عام 2021. ووثق المركز وقوع 27 انتهاكاً ضد الإعلام في سوريا، كان من أبرزها إصابة إعلاميَين اثنين، و14 انتهاكاً من حالات الاعتقال والاحتجاز، إلى جانب 3 انتهاكات ضد المراكز والمؤسسات الإعلامية و8 حالات من الانتهاكات الأخرى (المنع من العمل أو التغطية)، ووفقاً للتقرير، تصدر حزب الاتحاد الديمقراطي PYD قائمة الجهات المرتكبة للانتهاكات خلال النصف الأول من 2021 بمسؤوليته عن 9 حالات من مجموع الانتهاكات الـ 27 والتي تركزت النسبة الأكبر منها في محافظة الحسكة تليها دمشق وحلب، ثم إدلب ودير الزور. وسجل المركز خلال النصف الأول من عام 2021 وقوع انتهاكين ضد المرأة الإعلامية، ارتكبا في محافظة الحسكة ودمشق، كان النظام السوري مسؤولاً عن انتهاك واحد، بينما ارتكب حزب الاتحاد الديمقراطي الانتهاك الآخر.

الجنوب السوري

حصار وقصف لدرعا، وانتفاضة تقلب الأوضاع، ومفاوضات بلا أي نتيجة

بعد شهر من حصار مطبق فرض على درعا البلد (قلب مدينة درعا)، وبعد انهيار اتفاق لفك الحصار لم يطبق أصلاً، حاولت قوات النظام اقتحام مدينة درعا يوم الخميس 29 / 7 / 2021 فلم تستطع رغم القصف المدفعي الكثيف للمدينة.

- ورداً على محاولة الاقتحام، قام مقاتلو المعارضة المسلحة بقطع الطريق الدولي دمشق-عمان، والهجوم على ثكنات وحواجز ونقاط النظام في أكثر من مدينة وبلدة من محافظة درعا.

- وأسفرت الهجمات عن إلحاق خسائر بشرية في عناصر النظام، وأسر أعداد منهم، واغتنام أسلحة متوسطة وثقيلة.

- وحاول النظام مراراً اقتحام درعا البلد (التي تضم 11 ألف عائلة) بدعم إيراني، وتحت غطاء قصف مدفعي مكثف لأحياء المدينة، ولكنه جوبه بمقاومة عنيفة.

- وجرت مفاوضات ماراثونية بين أهالي درعا، وممثلين عن النظام والجيش الروسي، وتم الاتفاق عدة مرات على وقف لإطلاق النار، وتهدئة، لكن النظام كان يخرق الاتفاقات على الفور، وأحياناً أثناء توقيع الاتفاقات.

- وكانت درعا قد شهدت ولادة الثورة السورية في 18 / 3 / 2011، وفيها سقط أول شهداء الثورة، وقدمت 55 شهيداً في أول أسبوع من الثورة.

- وفي ظل القمع والحصار، انتقلت محافظة درعا من الثورة السلمية إلى الثورة المسلحة، وتم تحرير غالبية مدن وقرى المحافظة من سيطرة النظام، ترافق ذلك مع سقوط أعداد كبيرة من الضحايا.

- وفي نهاية عام 2015 بدأت موجة تصعيد وقصف روسي عنيف لمدن وبلدات محافظة درعا، وبعد 3 سنوات من القصف، وقعت فصائل درعا في تموز 2018 تحت ضغط القصف والحصار على اتفاق تسوية مع روسيا والنظام، ينص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط، وخروج من يرغب من المقاتلين إلى شمال سوريا المحرر.

لم تلتزم روسيا ولا النظام بالاتفاق، وظلتا تحاولان نزع السلاح الخفيف، والانتقام ممن لم يخرج من المقاتلين بالاغتيال والاعتقال.

في 2021/06/25 فرض النظام مدعوماً بميليشيات إيرانية ولبنانية حصاراً على درعا البلد (مركز مدينة درعا) ، وتم قطع جميع الطرق والممرات والمعابر في محيطها، مطالبة بتسليم السلاح الخفيف، وإخراج كل المقاتلين بالقوة والقهر وليس بالاختيار كما نص اتفاق 2018.

وفي 2021/07/24 جرت مفاوضات بين النظام وأهالي درعا، ما لبثت أن فشلت بسبب إصرار النظام على اقتحام المدينة.

وفي 2021/07/29 شهدت مدن وبلدات محافظة درعا حراكاً واسعاً أدى لخسارة النظام لمناطق واسعة من مناطق نفوذه، وخسارته لأسلحة متوسطة وثقيلة، وعدد من الأسرى والقتلى والجرحى. كما أدى لتوسيع رقعة المناطق المحررة في درعا، واستعادة أجواء الثورتين السلمية والعسكرية في المحافظة وفي مناطق أخرى من سورية، مع دعوات لرفض الالتزام بالمصالحات الظالمة التي فرضت بالقوة المحضة الأجنبية، ولم يحترمها النظام.

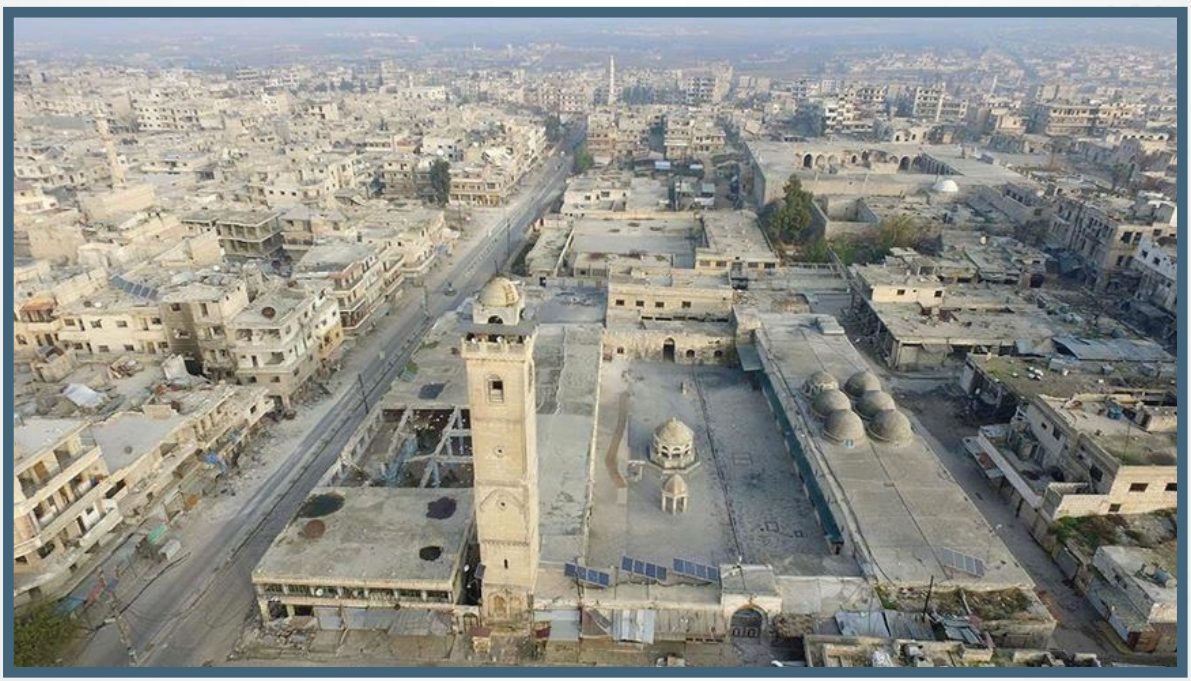

تواصل قصف روسيا والنظام للمناطق المحررة من محافظتي إدلب وحلب

تواصل قصف الجيش الروسي وقوات النظام للمحرر من محافظتي إدلب وحلب طوال شهر تموز/يوليو، وتسبب بإلحاق خسائر فادحة بين المدنيين.

وخلال التصعيد العسكري لقوات النظام وروسيا على شمال غربي سوريا، بدءاً من شهر حزيران /يونيو وحتى 25 تموز/ يوليو 2021، وثق منسقو استجابة سوريا:

- مقتل 65 مدنياً بينهم 29 طفلاً و 10 نساء و 5 من كوادر العمل الإنساني.
- أكثر من 791 خرق لاتفاق وقف إطلاق النار.
- استهداف أكثر من 19 منشأة خدمية وطبية ومخيمات ومدارس.
- نزوح أكثر من 4,361 مدنياً إلى مناطق مختلفة، وبقاء الآلاف من المدنيين البالغ عددهم 241,783 معرضين لخطر النزوح في حال استمرار خروقات النظام السوري وروسيا على المنطقة.

وخرجت مظاهرات في مناطق سيطرة المعارضة في كل من محافظتي إدلب وحلب تطالب الضامن التركي بالتدخل والرد على قصف النظام، وهو ما حصل في عدة مناسبات، حيث قتلت القوات التركية عناصر من جيش النظام

تجمع متظاهرون أمام نقاط المراقبة التركية في عدة مناطق من محافظة إدلب في 2021/07/22، احتجاجا على القصف المستمر لقوات النظام، الذي يستهدف المناطق السكنية.

وقام المتظاهرون بإحراق إطارات مطاطية بجانب السواتر الترابية التي تحيط بنقاط المراقبة، مطالبين الضامن التركي (بموجب مسار أستانة) بإيقاف عمليات القصف الممنهج من قبل قوات النظام بحق المناطق السكنية والمدنية.

والمظاهرات قرب النقاط التركية كان هدفها أيضا -بحسب ناشطين- محاولة لمعرفة أسباب عدم وجود أي رد فعل من قبل الضامن التركي بحق المجازر شبه اليومية التي تقوم بها قوات النظام في مناطق الشمال السوري.

ومحاولة معرفة مستقبل المنطقة في ظل التصعيد المستمر من قبل قوات النظام مدعومة بسلاح الجو الروسي، والتأكيد أن وظيفة نقاط المراقبة التركية حماية المدنيين من مجازر النظام السوري.

المعطى الميداني

وأدانت الأمم المتحدة في 2021/07/23 هجوم النظام السوري الأخير على جبل الزاوية جنوب إدلب، والذي أسفر عن مقتل وإصابة عدد من مدنيين.

وأعربت الأمم المتحدة عن قلق عميق بعد تصاعد العنف في شمال غرب سوريا، وما يشكله ذلك من خطر متزايد على المدنيين.

وأعلن نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، أن مثل هذه الهجمات تثير مزيدا من المخاوف بشأن الامتثال للقانون الإنساني الدولي، الذي يتطلب من الأطراف اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب وتقليل إلحاق الضرر بالمدنيين.

كما أدانت الولايات المتحدة بشدة هجوم النظام السوري وروسيا على جبل الزاوية.

وبحسب بيان للسفارة الأمريكية في دمشق أشار إلى أنه لا ينبغي أبدا استهداف المدنيين، وخاصة الأطفال، والولايات المتحدة تدعم الجهود لمحاسبة نظام السوري وداعميه على هذه الهجمات المستمرة.

وتشهد مدن في الشمال السوري احتجاجات شعبية على قصف النظام المتواصل للأحياء السكنية ومنازل المدنيين في ريف إدلب الجنوبي، وسط حملة عسكرية متواصلة منذ مطلع حزيران /يونيو الماضي.

قصف عفرين، ومقابر جماعية، وتصعيد بين الجيش التركي وقسد

شهد شهر تموز/يوليو تصعيداً في المواجهات بين قوات قسد وبين المعارضة السورية المسلحة المدعومة من الجيش التركي. وكررت قسد قصف عفرين ذات الأغلبية السكانية الكردية، حيث عثر على مقابر جماعية لأشخاص قتلتهم المليشيات الانفصالية عندما كانت عفرين تحت سيطرتها.

أعلنت وزارة الدفاع التركية في 2021/07/25 أن «قوات سوريا الديمقراطية» قسد التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، استهدفت مدرعة تركية في منطقة عمليات "درع الفرات" بريف حلب الشرقي، ما أسفر عن مقتل جنديين أتراك وإصابة اثنين آخرين.

واستهدفت المدفعية التركية مواقع لـ"قسد" في مدينة تل رفعت ومحيط مدينة الباب بريف حلب. كما قصف قوات "الجيش الوطني" مواقع لمليشيات "قسد" في ريف حلب.

من جهة أخرى، شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بريف حلب في شهر تموز /يوليو قصفا من قبل قوات النظام التي عملت على توسيع رقعة استهدافها لتشمل قرى جديدة بريف حلب الغربي وتفرض حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

واستهدفت قوات النظام محيط مدينة دارة عزة وطريق الواصل بين قريتي التوامة ومعارة الأتارب وأحد الطرق الرئيسية بريف حلب الغربي، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من المدنيين.

من جهة أخرى، تعرضت مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة «الجيش الوطني السوري»، في 2021/07/15 لقصف صاروخي مصدره «قسد» أسفر عن سقوط ضحايا من المدنيين.

كما تعرضت أحياء سكنية بمدينة عفرين في 2021/07/25 لاستهداف بصواريخ "غراد" مصدرها المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام و»قسد» في ريف حلب الشمالي، وأسفرت عن عدد من الجرحى بين المدنيين بينهم أطفال.

كما تم العثور على 68 جثة في مقبرة جماعية بمدينة عفرين تعود لأشخاص مجهولي الهوية، تؤكد السلطات التركية، أن تنظيم البككة أعدمهم في كانون الثاني/يناير 2018 عندما كان مسيطراً على عفرين، قبل طرده منها من قبل الجيش التركي والمعارضة السورية المسلحة.

المعطى الميداني

- في وقت سابق تم العثور على مقبرتين جماعيتين لضحايا تنظيم PKK
- المقبرة الأولى عثر عليها في قرية جومروك شمالي عفرين تضم رفات 59 مقاتلاً من الجيش السوري الحر، وسبق لمقاتلين من قسد أن جابوا شوارع عفرين برفاتهم بعد قتلهم والتمثيل بجثثهم
- المقبرة الثانية عثر عليها في بلدة جنديرس شمالي عفرين تضم رفاة 11 شخصاً مجهول الهوية، يعتقد أنهم ضحايا لتنظيم PKK.
- ونفى تنظيم البككة، وفروعه السورية (البيدة، واليبغة، وقسد، والإدارة الذاتية) أي علاقة لهم بالجثث المكتشفة.

قواعد أمريكية تتعرض لعدة هجمات في دير الزور

تعرض حقل "العمر" الذي تسيطر عليه القوات الأمريكية في دير الزور، لهجوم بطائرة مسيّرة في 2021/07/07 دون الإعلان عن وقوع أضرار.

وفي 2021/07/10 أعلن مسؤول في الدفاع الأمريكي تعرض القوات الأمريكية في حقل "كونيكو" للغاز، بريف دير الزور الشمالي، لهجوم «غير مباشر» لم يخلف أي إصابات أو أضرار.

وفي 2021/07/11 تحدثت وكالة «سانا» التابعة للنظام، بأن القاعدة الأمريكية في حقل "العمر" النفطي، بريف دير الزور الشرقي، استُهدفت بعدد من القذائف الصاروخية.

وتتخذ واشنطن من حقل "العمر" النفطي قاعدة عسكرية، إلى جانب مجموعة من القواعد في شمال شرقي سوريا، حيث تدعم ميليشيا قسد..

في حين أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أنها تشعر بـ"قلق عميق" إزاء سلسلة هجمات على أفراد أمريكيين في العراق وسوريا.

ويأتي الإعلان عن هذه الهجمات بعد تنفيذ القوات الأمريكية ضربات جوية ضد فصائل مسلحة مدعومة من إيران في سوريا والعراق، في 27 حزيران /يونيو الماضي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات، لكن أصابع الاتهام تتجه نحو الميليشيات العسكرية المدعومة من إيران بالوقوف وراء هذه الاستهدافات، خاصة بعد توعد قائد ميليشيا "كتائب سيد الشهداء" الشيعية العراقية بالانتقام من أمريكا، لمقتل أربعة من رجاله في ضربات جوية أمريكية استهدفت مواقع إيرانية في سوريا والعراق.

وباء كورونا وتعامل مختلف الأطراف في سوريا معه

مناطق سيطرة النظام

أعلن النظام في سوريا أن أعداد المصابين بفيروس كورونا في شهر تموز/ يوليو بمناطق سيطرة النظام، بلغت 448 إصابة ليصبح إجمالي عدد الحالات المصابة بكورونا 25963 إصابة، في حين توفي 38 شخصاً ليصبح مجموع الوفيات منذ بداية الوباء 1914 حالة، على حد قول النظام.

ووصلت في 2021/07/24، دفعة جديدة من لقاح "سبوتنيك V" الروسي الصنع ضد فيروس كورونا المستجد إلى مناطق سيطرة النظام التي تضم 35 % من الشعب السوري.

وأعلن المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف، بأن شحنات اللقاح ستستمر لأن على بلاده تقديم المساعدة للشعب السوري الشقيق لمساعدته في مكافحة الفيروس، وبحسب لافرنتييف وسيتم توفير بعض اللقاحات مجانا والبعض الآخر بمقابل مادي.

وكانت أول دفعة من اللقاح الروسي "سبوتنيك V" ضد فيروس كورونا وصلت إلى مناطق وجود النظام، الشهر الماضي.

وتتكتم وزارة الصحة في حكومة النظام على أعداد الكوادر أو الأشخاص الذين تلقوا اللقاح، كما لا يعرض الموقع الإلكتروني للوزارة أي إحصائيات، سوى المتعلقة بأعداد الإصابات وأرقام الوفيات.

وادعى وزير الصحة حسن غباش، أن اللقاح أُعطي لـ"جزء كبير" من المواطنين المسجلين عبر المنصة الإلكترونية للوزارة.

448
إصابة جديدة

38
وفاة جديدة

25963
إجمالي الإصابات

1914
إجمالي الوفيات

مناطق سيطرة المعارضة

وفي الشمال السوري المحرر، تم تسجيل 771 إصابة ليصبح إجمالي الإصابات 26432 حالة بينما تم تسجيل 741 حالة شفاء لتصبح الحصيلة 23233 حالة، فيما توفي 13 شخص لتصبح حصيلة الوفيّات 722 حالات منذ تفشي الوباء.

وبحسب رئيس اللجنة التقنية في فريق "لقاح سوريا" الطبيب ياسر نجيب فإن عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح من الكوادر الصحية وصل إلى 12 ألفًا، ما يُشكل أكثر من ثلثي أعداد الكوادر الصحية العاملة في المنطقة.

وتوقع الطبيب أن تصل في النصف الثاني من آب/أغسطس المقبل الدفعة الثانية من لقاح الفيروس البالغة 52 ألف جرعة، وفق برنامج "كوفاكس" من منظمة الصحة العالمية، وعليه سيتمكن الأشخاص المتلقون للجرعة الأولى من اللقاح من إكمال جرعتهم الثانية بعد مضي ثمانية أسابيع على تلقي الأولى.

وتُسهم الحملة التي يقوم بها فريق "لقاح سوريا" المسؤول عن التطعيم في شمال غربي سوريا، بالإضافة إلى مبادرات المجالس المحلية ومديري المخيمات والأشخاص الذين تلقوا اللقاح، في "كسر حاجز الخوف" من تلقي اللقاح الذي خلقته وسائل التواصل الاجتماعي، بحسب الطبيب.

وتستهدف حملة التطعيم الجارية الآن في مناطق شمال غربي سوريا جميع الكوادر الصحية، وموظفي المنظمات الإنسانية، وجميع الأشخاص ممن تجاوزت أعمارهم الـ60 عامًا، وأصحاب الأمراض المزمنة الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة.

وكانت منصة "كوفاكس" خصّصت مليونًا و20 ألف جرعة من لقاح "أكسفورد- أسترازينيكا" البريطاني لسوريا.

771	13	23233	722
إصابة جديدة	وفاة جديدة	إجمالي الإصابات	إجمالي الوفيات

مناطق الإدارة الذاتية (قسد)

أما في مناطق سيطرة «قسد» فقد بلغ عدد حالات الإصابة شمال وشرق سوريا 18689 حالة بينما بلغ عدد الوفاة 768، بحسب مصادر تابعة للإدارة الذاتية.

وحذرت «هيئة الصحة» في «الإدارة الذاتية» من اجتياح موجة فيروس كورونا الرابعة لمناطق سيطرة «قسد» شمال وشرق سوريا.

وصرح الرئيس المشترك لهيئة الصحة في شمال وشرق سوريا جوان مصطفى، أن الموجة الرابعة من فيروس كورونا انتشرت مؤخرا في دول الجوار، ولم يستبعد انتشارها في مناطق شمال وشرق سوريا، بحسب وكالة «هاوار» الكردية.

18689

إجمالي الإصابات

768

إجمالي الوفيات

خطاب القسم 2021 تكرار لخطاب الحرب 2011

استكمالاً لما وصف بمسرحية الانتخابات الرئاسية، أدى بشار الأسد اليمين لولاية رابعة تمتد 7 سنوات، تلاها خطاب بالغ التشدد ضد المعارضة، وتركيا وأمريكا، ورافض لكل ما يؤدي لحل سياسي، بما في ذلك مجرد تعديل الدستور.

ووصف الأسد كل من يعارضه بالخونة والعملاء والمغرر بهم، ودعاهم للعودة إلى صف الوطن والدولة. ما ذكّر بأول خطاب ألقاه بشار الأسد بعد تفجر الثورة السورية في آذار/ مارس 2011 والذي دشن به حربه على الشعب السوري.

أبرز ما جاء في الخطاب:

- أثبتم مرة أخرى وحدة معركة الدستور والوطن، فثبّتم أن الدستور أولوية غير خاضعة للنقاش أو للمساومات لأنه عنوان الوطن ولأنه قرار الشعب.
- وضع دستور جديد هو لوضع سوريا تحت رحمة القوى الأجنبية وتحول شعبها إلى مجموعة من العبيد والمطايا.
- منذ الأسابيع الأولى للحرب حاولوا إقناعنا بتعليق الدستور القائم في ذلك الوقت، وذلك من أجل خلق فراغ يؤدي إلى الفوضى.
- السوريين داخل وطنهم يزدادون تحدياً وصلابة، وأما بخصوص الذين هجروا وخطط لهم أن يكونوا ورقة ضد وطنهم فقد تحولوا إلى رصيد له في الخارج يقدمون أنفسهم له أوقات الحاجة.
- الوعي الشعبي هو حصنكم وهو حصننا وهو المعيار الذي نقيس به مدى قدرتنا على تحدي الصعاب والتمييز بين المصطلحات الحقيقية والوهمية: بين العمالة والمعارضة، بين الثورة والإرهاب، وبين الخيانة والوطنية.
- استقرار المجتمع هو أولى المسلمات وكل ما يمس أمنه وأمانه مرفوض بشكل مطلق.
- السبب الأهم للنزاع السوري هو غياب القيم محذراً من أن أي مجتمع لا يكرس القيم ويحترمها لا يمكن أن يكون مجتمعا مستقرا ومزدهرا.
- أكرر دعوتي لكل من غرر به وراهن على سقوط الوطن وعلى انهيار الدولة أن يعود إلى حضن الوطن.

تحركات النظام في سوريا

- سوريا تواجه اليوم حربا اقتصادية غير أن الشعب الذي خاض حربا ضروسا واستعاد معظم أراضيه بكل تأكيد قادر على بناء اقتصاده في أصعب الظروف وبنفس الإرادة والتصميم.
- أحد أكبر العوائق التي تواجهها سوريا يكمن في تجميد أموالها المجمدة في المصارف اللبنانية والتي تقدر بما بين 40 و60 مليار دولار.
- الحصار المفروض على سوريا لم يمنعها من تلبية احتياجاتها الأساسية لكنه تسبب في اختناقات.
- تخفيف العقوبات ضروري لكنه لا يعوض عن زيادة الإنتاج وهي أساس تحسن الوضع المعيشي.
- عدد المنشآت الصناعية الكبرى التي تبنى الآن في سوريا يتجاوز 3300.
- الاستثمارات في المرحلة القادمة ستركز على تأمين الطاقة البديلة.
- الحل الوحيد للنزاع في سوريا يمكن في انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية واستئصال الإرهاب واستعادة سلطة الدولة في عموم سوريا.
- قضية تحرير ما تبقى من أرضنا من الإرهابيين ورعاتهم الأتراك والأمريكيين تبقى نصب أعيننا.
- حذر من خطورة الحرب النفسية التي يواجهها البلد حاليا.
- نخسر عندما نصدق أن النأي بالنفس هو سياسة وأنه يقينا من شظايا الاضطراب في محيطنا وعندما نعتقد أن القضايا المحيطة بنا منعزلة عن قضيتنا.
- أعرب عن ثقته بروسيا وإيران ودورهما في تحرير سوريا.

من أبرز التعقيبات على خطاب القسم وزيارة الرئيس الصيني إلى سوريا، المقال الذي كتبه رامي شاعر المقرب من القيادة الروسية ووجه نقداً غير عتاد لبشار الأسد وللغة المستخدمة في خطابه والأوصاف التي أطلقها على مناوئيه وقلل من أبعاد زيارة وزير الخارجية الصيني واكد على أن روسيا ليست بحاجة إلى سوريا وليست مصرة على بشار الأسد وأن الحل في سوريا يبدأ بتطبيق قرار مجلس الأمن 2254.

وزير الخارجية الصيني يزور دمشق ويدشن عودة الصين إلى سوريا

في زيارة لأعلى مسؤول صيني إلى سوريا، طرح وزير الخارجية الصيني مبادرة لحل القضية السورية نشرتها وكالة الأنباء الصينية شينخو، وجاء فيها :

1. احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية والتخلي عن «وهم» تغيير النظام.
2. وضع رفاهية الشعب السوري في المقام الأول وتعجيل عملية إعادة الإعمار.
3. دعم موقف حازم لمكافحة الإرهاب بفاعلية ، ورفض مخططات التقسيم العرقي.
4. دعم حل سياسي شامل وتصالحي ، وتضييق الخلافات بين الأطراف السورية.

واعتبر الزيارة -التي تتعارض وقرارات مجلس الأمن- بداية تصاعد في الدور الصنيني في سوريا بعد أن كانت الصين تتخذ موقفًا داعمًا بهدوء للنظام يتركز في استخدام الفيتو في مجلس الأمن.

وصرح الوزير الصيني أن بكين تعارض أي محاولة للسعي لتغيير النظام في سوريا ولكنها لم تعترض أبدًا على أي من جرائم النظام بحق الشعب السوري.

وصرح أن الصين تدعم بقوة حماية السيادة الوطنية السورية وسلامة الأراضي السورية، وهذا يعني أنها ترى الوجود الأمريكي والوجود التركي هو خرق للسيادة السورية ولكنها لا ترى الأمر ذاته بالنسبة للوجود الروسي والإيراني وميليشياتهما والحجم الهائل للجرائم ضد الإنسانية.

انعقاد جولة جديدة من مؤتمر إعادة اللاجئين السوريين

في 26 تموز/يوليو 2021 عقد في دمشق «الاجتماع المشترك السوري الروسي لمتابعة أعمال المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين».

ترأس الوفد الروسي في هذا اللقاء الفريق ميخائيل ميزينتسيف، رئيس مقر التنسيق الروسي، رئيس المركز الوطني لإدارة الدفاع الروسي. وضم الوفد الروسي، بالاضافة إلى مسؤولين عسكريين، ممثلين عن 30 هيئة فيدرالية تنفيذية ومنظمات مختلفة و5 مناطق روسية.

خلال اللقاء أدلى المسؤولون الروس ومسؤولو النظام بالعديد من التصريحات أهمها:

قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرنتييف، في كلمة له: «يجب وضع حد للعقوبات الجماعية المفروضة على الشعب السوري، فقط لأنه يؤيد الحكومة الشرعية».

رئيس مركز التنسيق السوري-الروسي، الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف، فقد قال: الدول الغربية تواصل اتخاذ موقف مدمر، ولا بد من مساعدة الحكومة الشرعية لعودة السوريين إلى مناطقهم، منوها بأن العقوبات الغربية «تعيق إعادة الإعمار في سوريا وهي تسببت بارتفاع أسعار المواد الغذائية ورفعت حدة الفقر في البلاد». وأشار رئيس مركز التنسيق إلى أن الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية على الأرض السورية يحول دون استقرار الوضع في «المناطق المحتلة».

من جهته قال معاون وزير خارجية النظام السوري، أيمن سوسان، في كلمة له بالجلسة الافتتاحية لاجتماع الهيئتين التنسيقيتين السورية - الروسية: «عاد عشرات الآلاف من المهجرين في الداخل إلى منازلهم في مدنهم وقراهم، كما عاد الآلاف من خارج سوريا منذ انعقاد المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين الذي عقد في تشرين الثاني /نوفمبر 2020 بدمشق».

وزير الإدارة المحلية في حكومة النظام السوري، حسين مخلوف قال: «العمل مستمر من أجل تسهيل إجراءات العودة للاجئين والمهجرين، ومراسيم العفو التي أصدرها الرئيس بشار الأسد تعكس الإرادة الصادقة في إعادة المهجرين، ومنذ تأسيس هيئة التنسيق السورية الروسية لعودة اللاجئين بلغ عدد العائدين من المهجرين (في الداخل) مليونين ونصف المليون، ومن الخارج مليون».

تحركات النظام في سوريا

وكان المؤتمر الدولي الأول حول عودة اللاجئين السوريين عقد في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020، بترتيب روسي لاستدراج الدعم الدولي لإعادة الإعمار والاستثمار في سورية.

ويبلغ عدد المهجرين خارج سورية حوالي 8 ملايين نسمة، أي ثلث الشعب السوري، ولم تسجل أي جهة محايدة أو دولية عودة ذات شأن للاجئين سوريين إلى وطنهم. فيما يبلغ عدد النازحين، أي المهجرين من مدنهم إلى مدن ومناطق أخرى داخل سورية أكثر من 5 ملايين نسمة.

انتخاب سالم المسلط رئيساً للائتلاف الوطني السوري المعارض

انتخب سالم المسلط، رئيساً للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية لمدة سنة، ليكون الرئيس التاسع للائتلاف بعد معاذ الخطيب وأحمد الجربا وهادي البحرة وخالد خوجة وأنس العبدة ورياض سيف وعبد الرحمن مصطفى ونصر الحريري، منذ تأسيسه عام 2012.

وانتخب كل من عبد الأحد اسطيفو وربا حبوش نواباً للرئيس وهيثم رحمة أميناً عاماً.

كما انتخبت الهيئة العامة للائتلاف في دورتها الـ57 هيئة سياسية جديدة من 19 عضواً وهم: أحمد طعمة، أحمد سيد يوسف، بدر جاموس، بسمة محمد، رياض الحسن، زهير محمد، سلوى أكسوي، سليم الخطيب، عبد الباسط عبد اللطيف، عبد الله كدو، عبد المجيد بركات، فاروق طيفور، بهجت أتاسي، محمد قداح، محمد سلو، محمد نذير الحكيم، يحيى مكتبي، هادي البحرة.

و«المسلط» هو رئيس «مجلس القبائل والعشائر» (أحد مكونات الائتلاف)، من مواليد عام 1959، محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا (التي تسيطر عليها الإدارة الذاتية حالياً بالإضافة لتواجدات معينة للنظام) وحاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية، وأتم دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما عمل باحثا في «مركز الخليج للأبحاث» (غير حكومي)، وكان عضوا في الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للائتلاف، وناطقا باسمها في محادثات جنيف بين النظام والمعارضة عامي 2016 و2017.

قدري جميل: الفساد هو المشكلة وليس العقوبات والثورة قادمة

رفض رئيس «منصة موسكو» المقيم في روسيا، قدري جميل، تحميل العقوبات الغربية سبب سوء الأوضاع المعيشية، مؤكداً أن «سبب الأزمات يعود إلى الفساد المنتشر في بنية نظام الأسد الذي يجب تغييره».

وقال جميل، خلال مداخلة له في ندوة استضافتها وكالة «ريا نوفوستي» الروسية، في 62 تموز/يوليو 1202، إن الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام في سوريا أسوأ من باقي المناطق السورية..

وأشار جميل، الذي يرأس حزب «الإرادة الشعبية»، إلى أن الانتصار العسكري الذي حققه نظام الأسد، على حد قوله، جاء بفضل دعم حلفاء النظام، لا سيما التدخل العسكري الروسي في سوريا في عام 5102، محذراً من أنه «إذا بقي الوضع كما هو عليه الآن فإن ثمار الانتصار العسكري ستتبخر.

يشار إلى أن «منصة موسكو» التي يرأسها قدري جميل، تُتهم بتنفيذ أجندات روسيا تحت اسم المعارضة، كما تُتهم بأنها عرقلت أكثر من مرة جهود «هيئة التفاوض»، إذ ترفض الحديث عن مصير بشار الأسد.

أما حزب «الإرادة الشعبية»، فعلى الرغم من تصنيفه ضمن منصات المعارضة، فإنه يتبنى، وأمينه العام قدري جميل، مطالب موسكو التي تؤيد نظام الأسد.

وسبق أن أطلق جميل تصريحاً في آذار/مارس من عام 7102، قال فيه إنه «لولا تدخل روسيا لكانت دمشق ستسقط خلال أيام».

يذكر أن قدري جميل أسس تحالفاً ضم كلاً من «تيار طريق التغيير السلمي» الذي يرأسه القيادي السابق في «حزب العمل الشيوعي»، فاتح جاموس، مع حزبي «الإرادة الشعبية» و«القومي السوري الاجتماعي» وهي أحزاب توصف بأنها صغيرة.

تأتي أهمية تصريحات قدري جميل من كونه أحد الشخصيات التي عملت في أوساط النظام وكان مساهماً في كتابة دستور سوريا 2102، وكونه من الجهات المقربة من موسكو وهو ما يعطي انطباعاً بأن ما يصرح به يتوافق بشكل أو بدرجة ما مع توجه روسي معين.

قسد تنتهك عقوبات قانون قيصر ببيع النفط للنظام

قوات سوريا الديمقراطية - قسد، تخرق قانون قيصر للعقوبات الأمريكية وتزود النظام في سوريا بالنفط والغاز بما يقارب 6 مليون برميل نفط سنوياً ما يعود عليها بعائدات تقدر بـ 120مليون دولار سنوياً.

الانتهاكات المتعددة التي مارسها النظام، والتي بلغت في كثير منها مستوى الجرائم ضدَّ الإنسانية، دفعت العديد من دول العالم لفرض عقوبات سياسية، ثم اقتصادية عليه، وكان من أبرزها قانون قيصر. وخرقت روسيا وإيران قانون قيصر بشكل متكرر، وهذا متوقع من دول مفروضة عليها عقوبات أمريكية، وحليفة للنظام بشكل عضوي، لكن الغريب قيام حليف للولايات المتحدة الأمريكية مثل قسد بخرق قانون قيصر.

إذ أشارت تقارير صادرة عن جهات مختصة إلى استمرار عمليات تزويد النظام بالنفط من قبل قسد حتى بعد صدور قانون قيصر ودخوله حيِّز التنفيذ في حزيران /يونيو 2020، واستمرار عمليات تزويد النظام حتى تموز /يوليو 2021.

وتركز قوات قسد على تقليل عمليات التهريب عبر المعابر المائية، في حين أنها تغضُّ الطرف عن عمليات التهريب والبيع التي تتم عبر الطريق البري، لأن عمليات البيع عبر الطريق البري تضمن لقسد ربحاً مادياً مضاعفاً، حيث تبيعه مباشرة دون وسيط إلى الشركات التي تشرف على نقل النفط كشركة القاطرجي الداعمة والمؤيدة للنظام، أما النقل عبر المعابر المائية فيتم فيه بيع النفط من الحقل إلى أهالي المنطقة، والذين بدورهم يشرفون على نقله عبر المعابر المائية إلى مناطق وجود النظام.

يُعتقد أن عمليات التهريب تطال تقريباً 50% من النفط المنتج في مناطق سيطرة قسد الذي يُقدر بـ 11 مليون برميل نفط سنوياً، وهذه الكمية الكبيرة من النفط المهرب تجعل المنطقة في عوز دائم، وغالباً لا تلبي الكمية المتبقية احتياجات السكان في المنطقة، لا سيما أنَّ المنطقة الشمالية الشرقية تعتبر منطقة زراعية تُساهم فيها المحروقات بشكل أساسي في تشغيل الآليات الزراعية وأدوات الري.

تحركات الإدارة الذاتية (قسد) شرق وشمال سوريا

علماً أن هناك قراراً صدر عن الإدارة الذاتية يُعرف بالقرار رقم 119 في 2021/5/17، والذي يقضي برفع أسعار المحروقات في مناطق سيطرتها بنسبة تصل بين 100% حتى 350%، وأشار إلى الاحتجاجات التي شهدتها مناطق خاضعة لسيطرة قوات قسد ضدَّ هذا القرار. وقال إنَّ قسد واجهت هذه الاحتجاجات بالرصاص الحي، ما أسفر عن مقتل 6 مدنيين بينهم طفل. كما سجل اعتقالها 5 مدنيين آخرين، وذلك قبل أن تلغي الإدارة الذاتية القرار في 19 أيار/مايو.

هذا عدا عن مشكلة التلوث البيئي الناتجة عن استخدام حراقات النفط البدائية، من أجل تكرير النفط الخام عبر تسخينه إلى درجات حرارة مرتفعة؛ ما يؤدي إلى انبعاث العديد من الغازات السامة في الهواء.

الإدارة الذاتية تعمل على عقد اجتماعي (دستور) لشرق وشمال سوريا

الإدارة الذاتية، تنشىء لجنة لكتابة عقد اجتماعي (دستور) لمناطق سيطرته في شرق الفرات.

ووفق القرار فإن اللجنة ستتكون من 150 عضواً، أما الجهات التي يحق لها إرسال مندوبين فهي:

30 عضواً

المجالس التشريعية والتنفيذية التابعة لقسد: وفق التقسيم التالي:

الجزيرة	الرقة	دير الزور	عفرين	الفرات	منبج	الطبقة	مجلس العدالة
5 أعضاء	5 أعضاء	5 أعضاء	4 أعضاء	4 أعضاء	3 أعضاء	عضوين	عضوين

8 أعضاء

(شعوب) شمال وشرق سوريا موزعين على النحو التالي:

التركمان	الأرمن	الايزيدية	الشركس	الشيشان
عضوان	عضوان	عضوان	عضو واحد	عضو واحد

30 عضواً

الأحزاب الموجودة في شمال شرق سوريا

20 عضواً

الهيئات النسائية التابعة لقسد

10 أعضاء

حركات الشبيبة التابعة لقسد

30 عضواً

المجتمع المدني

6 أعضاء

المجلس العام للإدارة الذاتية

14 عضواً

تكنوقراط تختارهم قسد

عضوان

من مسد (مجلس سوريا الديمقراطية)

تحركات الإدارة الذاتية (قسد) شرق وشمال سوريا

وكانت «الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا أعلنت في منتصف شهر تموز/يوليو 2021 عن تشكيل لجنة مصغرة مكونة من 30 عضواً، لإعادة صياغة ما أسمته «العقد الاجتماعي».

وقالت وكالة «هاوار» المرتبطة بـ قسد إنه «بدأت صباح الخميس 15 تموز/يوليو 2021 أعمال جلسة لجنة صياغة العقد الاجتماعي للإدارة الذاتية في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا بحضور 150عضواً وعضوة».

وأضافت أنه «حضر الجلسة أعضاء من مؤسسات الإدارة الذاتية، والأحزاب السياسية، وحركات الشبيبة، ومؤسسات المجتمع المدني وتنظيمات نسائية من كافة مناطق شمال شرقي سوريا».

وأشارت الوكالة إلى أن «الرئيسة المشتركة للمجلس العام للإدارة الذاتية» سهام قريو قالت خلال أعمال الجلسة: «نجتمع اليوم لنتفق على صياغة عقد اجتماعي ليصون حقوق الجميع، وهذه الجلسة هي أحد مخرجات مؤتمر الجزيرة والفرات الذي عقد في مدينة الحسكة من قبل مجلس سوريا الديمقراطية-مسد (الذراع السياسي لقسد) ليكون العقد الاجتماعي الجديد على مستوى شمال وشرق سوريا».

وأوضح «الرئيس المشترك للمجلس العام» فريد عطي أن «العقد الاجتماعي هو الميثاق الأساسي لسكان مناطق الإدارة الذاتية، وجميع القوانين تستمد قوتها من العقد الاجتماعي».

وأضاف أن «المجلس العام اتخذ عدة خطوات للتصديق على أسماء أعضاء لجنة لصياغة العقد الاجتماعي من جديد»، مشيراً إلى أن «العقد الاجتماعي مسألة وطنية تمس جميع المواطنين في مناطق شمال وشرق سوريا».

وذكرت الوكالة أنه «بعد نقاش وحوار بين المشاركين، أعلن عن تشكيل لجنة مصغرة لإعادة صياغة العقد الاجتماعي، مكونة من 30 عضواً وعضوة، على ألا تتجاوز مدة إعادة صياغة العقد أكثر من شهرين».

وتعرّف «الإدارة الذاتية» العاملة في مناطق قسد «العقد الاجتماعي» بأنه «مجموعة الأسس النظرية والعملية والقوانين والقواعد التنظيمية التي توضع لتحدد العلاقة بين الحاكم والمحكوم وتبين حقوق وواجبات الأفراد والمسؤولين داخل المجتمع».

البداية سنة 2013

في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2013، أصدر حزب الاتحاد الديمقراطي PYD بياناً استعرض من خلاله أسماء 35 منظمة وحزب، قال أنها ممثلة عن كافة المكونات المجتمعية في «روجافا» (كرد، عرب، سريان، آثور وشيشان) قال أن 86 ممثلاً لهذه الأحزاب شاركوا في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 في تشكيل المجلس العام التأسيسي للإدارة المرحلية الانتقالية لما أسماه البيان « مناطق روجآفا».

روسيا تعلن استعدادها لدفع الحوار بين النظام السوري والإدارة الذاتية

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في 2021/07/02، أن موسكو مستعدة لتسهيل الحوار بين النظام السوري والإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا، شريطة أن يحافظ الجانبان على مواقف متماسكة.

وبحسب ما نقلت وكالة "تاس" الروسية عن لافروف فإنه لفت إلى أن أمريكا تدفع جزءا كبيراً من الكرد السوريين نحو الانفصالية، آمل كثيراً أن يفهم هؤلاء الكرد المهتمون بتطبيع العلاقات مع دمشق الطبيعة الاستفزازية لأمريكا ويرون الخطر الكبير هنا.

وكانت روسيا تشجع من خلال اتصالاتها على الأرض بعد تدخلها العسكري في سوريا، العلاقات المباشرة بين الممثلين الكرد وحكومة النظام، حتى يتمكنوا من بدء محادثات حول كيفية العيش معًا في بلدهم، حسب لافروف.

وجرت محادثات بين وفد من الإدارة الذاتية وبين النظام السوري، خلال كانون الثاني/يناير 2021، لم تكن ناجحة، وسبقت تلك الزيارة زيارات أخرى فاشلة، بحسب القائد العام لقسد مظلوم عبدي.

اجتماع لمجلس سوريا الديمقراطية وهيئة التنسيق وحزب الإرادة الشعبية

بحث الأطراف الثلاثة مسألتين:

الأولى مستجدات الوضع السياسي السوري العام والأزمات التي يعيشها الشعب السوري في مختلف مناطق وجوده وعلى جميع المستويات.

والمسألة الثانية الوضع الداخلي للمعارضة السورية، وآليات التنسيق بين أطراف المعارضة الوطنية الديمقراطية للدفع المشترك نحو التنفيذ الكامل للقرار (2254).

وتعتبر هيئة التنسيق وحزب الإرادة الشعبية مما يطلق عليه معارضة الداخل، بينما "مسد" هو الذراع السياسية لـ»الإدارة الذاتية» في شمال شرقي سوريا، التي تُتهم بتحكم ذراعها العسكرية المتمثلة بـ»قسد» بالسيطرة التامة على كامل القرارات.

وتتمتع "هيئة التنسيق" بعلاقة أفضل مع منصتي "القاهرة" و"موسكو" من علاقتها مع "الائتلاف الوطني"، وهو ما ظهر في التنازع حول هيئة التفاوض السورية.

وأثار إعلان "هيئة التنسيق" أواخر 2020، إجراء مفاوضات مع "قسد" وذراعها السياسة "مسد"، جدلاً في الأوساط السياسية السورية.

وكانت "هيئة التنسيق" شكّلت لجنتين، الأولى تختص بالحوار مع القوى الكردية بما فيها "مسد"، والثانية بالحوار مع الفعاليات المدنية والسياسية من المكونات الأخرى.

«الإدارة الذاتية» تعلن رفضها لقرار تمديد وصول المساعدات عبر باب الهوى

رفضت "الإدارة الذاتية" لشمال شرقي سوريا قرار مجلس الأمن المتعلق بتمديد آلية دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سوريا لمدة عام عن طريق معبر "باب الهوى" الحدودي بين سوريا وتركيا.

ونشرت الإدارة بيانا في 2021/07/10 أبرز ما جاء فيه:

- القرار لا يراعي الوضع الإنساني في سوريا، ويعمّق المأساة الإنسانية مع استمرار الحصار المفروض على المنطقة من الجهات كافة
- الجانبان الروسي والتركي مارسا الضغوط"على مجلس الأمن في جلسته الأخيرة، كما أن قرار التمديد يأتي بمثابة "عقوبة" بحق خمسة ملايين إنسان في شمالي وشرقي سوريا.
- عدم مساواة مجلس الأمن للوضع الإنساني في سوريا، إذ يوجد في مناطق "الإدارة الذاتية" أكثر من 15 مخيماً فيها أجانب من العراقيين ومن السوريين.
- طالبت "الإدارة" بإعادة فتح معبر "اليعربية" وعدم التعاطي بـ"منطق مختلف" مع الوضع الإنساني العام في سوريا، حسب البيان.

وسمح مجلس الأمن لأول مرة بعملية إدخال مساعدات عبر الحدود إلى سوريا عام 2014 من خلال أربعة معابر. بينما أُغلقت ثلاثة منها الأعوام الماضية، ليتبقى معبر واحد هو "باب الهوى"، بسبب معارضة روسيا والصين لتجديد جميع المعابر الأربعة.

وفد من «الإدارة الذاتية» يلتقي الرئيس الفرنسي في باريس

أجرى وفد من "الإدارة الذاتية" لشمال شرقي سوريا زيارة إلى فرنسا التقى فيها الرئيس، إيمانويل ماكرون بقصر "الإليزيه"، في 2021/07/19.

وضم الوفد رئيسة الهيئة التنفيذية لـ"مجلس سوريا الديمقراطية" (مسد)، إلهام أحمد، والرئيسة المشاركة للمجلس التنفيذي لـ"الإدارة الذاتية"، بيريفان خالد، والرئيس المشارك للمجلس التنفيذي في الإدارة المدنية في دير الزور، غسان اليوسف.

ونقلت وكالة "نورث برس" المحلية، عن الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي، بيرفان خالد، أن اللقاء جاء بناء على دعوة فرنسية، واستمر اللقاء لنحو 90 دقيقة، ووُصف بالإيجابي.

وتم خلاله التطرق إلى الوضع السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري في شمال شرقي سوريا.

وصرّحت الرئاسة الفرنسية أنه خلال لقاء ماكرون بممثلين "عن الإدارة والمجتمع المدني" في شمال شرق سوريا، شدد على "ضرورة مواصلة العمل من أجل إرساء استقرار سياسي في شمال شرق سوريا وحوكمة شاملة".

وكانت فرنسا أرسلت وفدًا لزيارة مناطق شمال شرقي سوريا في 25 من أيار/مايو 2021، بحث ملفات متعلقة بالعملية السياسية، والوضع الاقتصادي، ومصير عائلات تنظيم داعش.

وتبدي فرنسا اهتمامًا بمناطق شمال شرقي سوريا لما لها من أهمية استراتيجية وتأثير سياسي، وما تتمتع به من موارد وثروات طبيعية، كالبترول والغاز، وغيرهما من الموارد الأخرى.

وتأتي الزيارة في سياق سعي الإدارة الذاتية للحصول على اعتراف دولي، وتكيف مظاهر السيادة والاستقلال.

مجلس الأمن يمدد قرار إدخال المساعدات الإنسانية للمحرر

أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً يمدد دخول المساعدات الإنسانية الدولية إلى المناطق السورية المحررة، دون موافقة النظام، من معبر باب الهوى بين تركيا وإدلب.

وفيما يلي نص القرار:

مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراراته وبياناته، وإذ يعيد التأكيد على التزامه الراسخ بسيادة سوريا، واستقلالها، ووحدتها، وسلامتها الإقليمية، ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ يشجع الجهود الرامية إلى تحسين عمليات إيصال المساعدة الإنسانية عبر خطوط المواجهة، وإذ يشجع جميع الأطراف المعنية على مواصلة تعزيز إيصال المساعدة الإنسانية من دون عوائق، وبما يتسق مع تقييمات الأمم المتحدة لتلك الاحتياجات،

وإذ يقرر أن الأوضاع الإنسانية المريعة في سوريا لا تزال تشكل تهديداً للسلام والأمن في المنطقة،

وإذ يشير إلى ضرورة أن تحترم جميع الأطراف المعنية الأحكام ذات الصلة في القانون الإنساني الدولي، ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمساعدات الإنسانية في حالات الطوارئ،

وإذ يعرب في هذا السياق عن بالغ القلق إزاء تأثير جائحة فيروس كورونا المستجد، وإذ يسلم بأن الجائحة تمثل تحديا كبيرا أمام النظام الصحي والأوضاع الإنسانية في سوريا، وإذ يشير إلى ضرورة وصول المساعدات الإنسانية بشكل كامل، وآمن، ومن دون عوائق، أو تأخير، بما في ذلك إلى العاملين في الإغاثة الإنسانية، والعاملين في المجال الطبي، ومعداتهم، ووسائل نقلهم، ولوازمهم، من أجل تيسير تقديم المساعدات الإنسانية واللقاحات ضد فيروس كورونا إلى جميع أنحاء سوريا من دون تمييز، وعلى النحو الوارد في القرار رقم 2565 (2021) وكذلك دعوة الأمين العام للأمم المتحدة،

وإذ يسلم بأن الأنشطة الإنسانية هي أوسع نطاقا من مجرد تلبية الاحتياجات الفورية للسكان المتضررين، وينبغي أن تشتمل على تقديم الدعم للخدمات الأساسية من خلال مشاريع الإنعاش المبكر في قطاعات المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والإسكان،

وإذ يؤكد على التزام الدول الأعضاء بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة بقبول قرارات المجلس وتنفيذها:

1 يطالب المجلس بالتنفيذ الكامل والفوري لجميع أحكام جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة

2 يقرر تمديد ما قرره مجلس الأمن في الفقرتين الثانية والثالثة من قراره رقم 2165 (2014)، لفترة ستة أشهر، أي حتى 10 يناير (كانون الثاني) لعام 2022، فيما يتعلق فقط بالمعبر الحدودي في (باب الهوى) مع تمديد فترة ستة أشهر إضافية، أي حتى 10 يوليو (تموز) لعام 2022، رهنا بإصدار الأمين العام للتقرير الموضوعي، مع التركيز بصفة خاصة على الشفافية في العمليات، والتقدم المحرز في الوصول عبر الحدود لتلبية الاحتياجات الإنسانية؛

3 يدعو الدول الأعضاء كافة إلى الاستجابة بخطوات عملية لتلبية الاحتياجات العاجلة للشعب السوري في ضوء الآثار الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الكبيرة والملحة لجائحة فيروس كورونا في سوريا، بوصفه بلدا في حالة طوارئ إنسانية معقدة؛

4 يرحب بجميع الجهود والمبادرات الرامية إلى توسيع نطاق الأنشطة الإنسانية في سوريا، بما في ذلك مشاريع الإنعاش المبكر في قطاعات المياه، والصرف الصحي، والصحة، والتعليم، والإسكان، التي تضطلع بها لجنة الصليب الأحمر الدولية، وغيرها من المنظمات الأخرى، ويدعو الوكالات الإنسانية الدولية والأطراف المعنية إلى دعمها؛

5 يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إحاطة إلى المجلس شهريا وأن يقدم تقريرا بصفة منتظمة، كل 60 يوما على الأقل، عن تنفيذ القرارات ذات الصلة، وهذا القرار، وبشأن امتثال كافة الأطراف المعنية في سوريا، ويطلب كذلك إلى الأمين العام أن يدرج في تقاريره الاتجاهات العامة في عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود، ولا سيما في

تنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه بشأن تحسين جميع سبل إيصال المساعدات الإنسانية داخل سوريا، ومشاريع الإنعاش المبكر، مع ذكر المعلومات المفصلة عن المساعدات الإنسانية المقدمة من خلال عمليات الأمم المتحدة الإنسانية عبر الحدود، بما في ذلك آلية التوزيع، وعدد المستفيدين، والشركاء التنفيذيين، ومواقع إيصال المعونات على مستوى المحافظات، وحجم وطبيعة الأصناف التي يجري تسليمها.

6 وأن يتخذ القرار بأن تظل المسألة قيد النظر والاعتبار الفعلي.

انعقاد اجتماعات أستانة دون نتائج محددة

عقدت الجولة السادسة عشرة من اجتماعات استانة في العاصمة الكازاخية تور سلطان (الجولة الأولى عقدت في كانون الثاني /يناير 2017) بحضور وفد من المعارضة وآخر من النظام، وكل من روسيا وتركيا وإيران.

وأكد البيان الختامي للاجتماع على "وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسلامتها واستقلالها" وعلى ضرورة دفع العملية السلمية، ودعم الهدوء العسكري في إدلب (منطقة خفض التصعيد) ، وتطبيق الاتفاقات المبرمة بالكامل، ورفض الاستيلاء على النفط السوري، وتحويل عائداته، والتعاون من أجل القضاء النهائي على الإرهاب (داعش والنصرة والمنظمات المرتبطة بها) وإدانة الغارات الإسرائيلية على أراض سورية، وتقرر عقد اجتماع آخر قبل نهاية العام.

وكان مما ميز هذه الجولة استنكار القصف الاسرائيلي في سوريا واعتباره انتهاكاً لسيادتها، بالاضافة إلى استنكار العقوبات الأميركية أحادية الجانب ضد النظام.

الجولة الأولى المنعقدة بتاريخ 23 كانون الثاني / يناير 2017 وصفت بمؤتمر يتبنى الحل السياسي.

جمع طرفي النزاع (المعارضة والنظام) بهدف الوصول إلى حل الصراع وإطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين لدى الطرفين، بموجب مبادرة السياسية كانت حصيلة الجولة الثانية في شباط / فبراير 2017 وتم تشكيل لجنة ثلاثية (روسيا، تركيا وإيران) لمراقبة وقف إطلاق النار وتثبيت خطوط الهدنة المتفق عليها بين قوات النظام وقوات المعارضة، برعاية روسية تركية

وتم إقرار أربع مناطق لخفض التصعيد في الجولة الثالثة في آذار / مارس 2017

وانضمت الولايات المتحدة بصفة مراقب، في الجولة الرابعة.

الجولة السادسة ضمت ممثلين عن الفصائل المسلحة، ليتحول المسار إلى الصفة العسكرية،، ونشأ بجواره مسار سياسي بعقد مؤتمر سوتشي في كانون الثاني يناير 2018 بعنوان (الحوار الوطني السوري). كان من مُخرجاته اللجنة الدستورية التي أُفترض لها العمل على إعداد الإصلاح الدستوري، تمهيداً للتسوية السياسية وتطبيع الأوضاع وإعادة إعمار البلاد. وعقدت اللجنة خمس اجتماعات في جنيف، دون تحقيق أي نتائج تذكر.

وباستثناء غالبية أراضي محافظة إدلب، قام النظام والروس والإيرانيون بقضم والتهام مناطق خفض التصعيد جميعاً، ولم ينجح مسار أستانة في إطلاق سراح أي من المعتقلين، ولا فك الحصار عن أي منطقة محاصرة.

وتركت الولايات المتحدة مقعد المراقب، وأكدت أن الحل السياسي يجب أن يكون في جنيف، ووفق القرار 2254.

الولايات المتحدة تفرض عقوبات جديدة في سوريا

في أول إجراء من نوعه منذ تولي الرئيس جو بايدن، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية قائمة عقوبات جديدة في سورية، على ثمانية أفراد وعشر كيانات، معظمها بحق كيانات وشخصيات من النظام، وتضم لأول مرة فصيل معارض، بناء على قانون قيصر وقوانين مكافحة الإرهاب.

الشخصيات والكيانات المضافة لقائمة العقوبات:

- اللواء آصف الدكر
- أحمد إحسان فياض الهايس (أحرار الشرقية)
- اللواء أحمد ديب
- رائد جاسم الهايس (أحرار الشرقية)
- حسن الشعبان
- اللواء وفيق ناصر
- اللواء مالك علي حبيب

الجماعات

أحرار الشرقية	سرايا العرين
سجن صيدنايا	فرع الخطيب 251
سرية المداهمة 215	فرع الدوريات 216
فرع المنطقة 277	فرع فلسطين 235
فرع التحقيق العسكري 248	المخابرات العسكرية الفرع 298

ملك الأردن يدافع عن النظام في واشنطن

ساعات بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في واشنطن عبر ملك الأردن عبد الله الثاني عن قناعته أن بشار الأسد "باق في السلطة" داعياً إلى إجراء حوار معه.

وقال العاهل الأردني في حوار مع شبكة "CNN" الأمريكية، إن بشار الأسد "لديه استمرارية والنظام موجود ليبقى، وعلينا أن نكون ناضجين في تفكيرنا، هل نريد تغييراً في النظام أم تغييراً في السلوك؟". وأوضح العاهل الأردني رؤية بلاده للوضع في سوريا داعياً إلى التحاور مع النظام، "لأن الجميع يقوم بذلك، لكن ليست هناك خطة واضحة إزاء الحوار حتى اللحظة... الحوار (مع النظام) بصورة منسقة، أفضل من ترك الأمور على ماهي عليه".وأشار إلى دور روسيا المحوري حول "الاتفاق على مسار يأخذنا نحو الأمل للشعب السوري"، معتبراً أن نظام الأسد باق، وأضاف: "اتفهم بالطبع غضب وتخوف العديد من الدول إزاء ما حدث للشعب السوري، لكن الإبقاء على الوضع القائم، يعني استمرار العنف الذي يدفع ثمنه الشعب السوري».

وكانت صحيفة "واشنطن بوست" أشارت إلى أن الملك عبدالله اقترح على بايدن أثناء لقائهما أن تتفق مجموعة دول مؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل والأردن ودول أخرى على خارطة طريق لاستعادة السيادة والوحدة في الأراضي السورية.

حديث ملك الأردن إلى محطة CNN، بدى في جزء منه تقريراً لتوجهات الإدارة الأمريكية، وفي الجزء المتمم مناقشةً لتلك التوجهات، وربما انتقاداً لتراخي الإدارة في وضعها موضع التنفيذ. النظام "بشار" باقٍ في السلطة؛ يقولها الملك، ليتابع بالقول أن الحل بالحوار وبحث ما يمكن فعله في ما يخص إعادة الإعمار والإصلاح السياسي. وربطاً بقضية اللاجئين يركز الملك عملياً على إعادة الإعمار، بالإشارة إلى عدم إمكانية عودتهم بسبب الدمار، لا بسبب وجود بشار في الحكم وتبعات بقائه.

ما أكدته للملك لقاءاتُه في واشنطن، خلاصته بقاء بشار من دون عجلة في التطبيع معه دولياً، الأمر الذي ينتقده الملك ضمناً بسبب عبء اللاجئين السوريين، وخوفاً من التداعيات الأمنية على بلاده في حال بقي الوضع السوري غير مستقر.

وزير داخلية النظام يهاتف وزير داخلية الأردن

وأجرى وزير الداخلية في حكومة النظام السوري محمد الرحمون في 2021/07/27، اتصالا هاتفيا مع نظيره الأردني مازن الفراية، في اتصال هو الأول من نوعه على مستوى الوزراء منذ سنوات.

وبحسب ما نقلت وكالة «سانا» التابعة للنظام، فإن الطرفين اتفقا على التنسيق المشترك لتسهيل عبور شاحنات الترانزيت وحافلات الركاب بين البلدين.

ويأتي الاتصال بين الوزيرين، بعد يومين من تصريحات الملك الأردني عبد الله الثاني، تحدث فيها أن «رئيس النظام السوري بشار الأسد، لديه استمرارية في الحكم».

وشهدت الأسابيع الأخيرة من الشهر الماضي، أزمة في حركة عبور شاحنات التصدير السورية عبر معبر "نصيب"، ما أدى إلى توقف 700براد محمّل بالخضار والفواكه على المعبر.

وتوجه إثر الأزمة، وفد من "اتحاد غرف التجارة السورية" بزيارة إلى الجانب الأردني، مطلع الشهر الحالي، لحل العديد من المشاكل التي تواجه عمل مرور الشاحنات السورية عبر المعبر.

تحركات دولية في الشأن السوري

وفي 2021/07/08، أعلن رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، عن العمل على إيقاف نظام "BACK TO BACK" بأسرع وقت ممكن، المُطبق منذ بداية انتشار جائحة فيروس "كورونا على معبر نصيب- جابر الحدودي مع سوريا.

كما ألغى الخصاونة، إخراج الموافقات المُسبقة للمغادرين الأردنيين إلى سوريا عبر معبر "جابر"، بعد أن كانت محصورة بشروط محددة لا تسمح لجميع الأردنيين بالمغادرة.

وأعلن الأردن عن فتح معبر جابر الحدودي مع سورية، وموافقته على عبور الشاحنات السورية، والشاحنات القادمة من سورية ، لأراضيه باتجاه دول الخليج العربي.

لكن تطور الأحداث في درعا، دفع الأردن للإعلان أن فتح معبر جابر، تم تأجيله إلى وقت لاحق لم يحدد.

قصف إسرائيلي لمليشيات إيران وحزب الله في سوريا وروسيا غاضبة

لأول مرة منذ خروج نتنياهو من السلطة، وتولي حكومة جديدة في تل أبيب، تقوم إسرائيل، في ثلاث جولات من الغارات خلال أسبوع واحد، بقصف مواقع لإيران وحزب الله في محافظات حلب وحمص ودمشق.

ومع عودة الغارات الإسرائيلية على مواقع النظام وحزب الله وإيران في سورية، وهي الأولى في عهد الرئيس بايدن أيضاً، أبدت روسياً تململاً واضحاً تجاه هذه الغارات.

وزارة الدفاع الروسية التي التزمت الصمت في كل الغار ات السابقة، أصدرت بياناً إثر الغارات، تقول فيه أن نظاماً للصواريخ حصلت عليه مؤخراً قوات بشار تمكن من تدمير كافة الصواريخ المهاجمة، مع تسريب مفاده قيام الخبراء الروس بتشغيل النظام الجديد، بمعنى تصدي موسكو المباشر للغارات الإسرائيلية.

ونوه تقرير صحفي أن مثل هذا "الاشتباك" كان ليستدعي ذهاب نتنياهو إلى موسكو فوراً لعدم تكراره، حيث كان يُستقبل على نحو خاص كشخصية شديدة التأثير في واشنطن. ولكن هذا لم يحصل هذه المرة. فموسكو التي كانت تحسب حساباً لمزاجية ترامب، يبدو أنها مرتاحة الآن لسياسة بايدن. والغريب أن موسكو كانت مقيّدة عندما كان ساكن البيت الأبيض محسوباً كصديق لبوتين وهي مرتاحة مع الرئيس الحالي الذي طالما تعهد أثناء حملته الانتخابية بوضع حد للسلوك الروسي. ومن ضمن قراءة موسكو لسياسة بايدن، تدرك موسكو عدم حماس واشنطن للغارات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية في سوريا .

ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن مصادر أمنية إسرائيلية أنه لا يوجد أي تغيير في آلية التنسيق مع روسيا في ما يتعلق بالهجمات التي ينفذها سلاح الجو الإسرائيلي ضد أهداف في سوريا. والقوات الروسية في سوريا لم تستخدم منظومة صواريخها المتطورة لاعتراض صواريخ أطلقتها المقاتلات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة والحرية التي تحظى بها إسرائيل في عملياتها بسوريا محفوظة ولم تتغير بل ستتواصل.

الحكم بالسجن على إسرائيلية دخلت إلى سوريا

صدر حكم محكمة الصلح في الناصرة بحق المواطنة الإسرائيلية التي عبرت الحدود الإسرائيلية إلى سوريا.

وجاء قرار المحكمة في 2021/07/26 بسجن الشابة الإسرائيلية لمدة ثمانية أشهر فقط، بذريعة معاناتها من مرض عقلي في الماضي.

وعبرت الشابة الحدود إلى سوريا، في شباط /فبراير الماضي، وأُعيدت إلى إسرائيل بوساطة روسية، في 19 من الشهر منه.

وتبلغ الفتاة من العمر 25 عاما وهي من مستوطنة "موديعين عيليت"، تركت الطائفة الأرثوذكسية، ولم يتضح سبب دخولها إلى سوريا.

عمليات داعش

شهد شهر تموز / يوليو نشاطاً لتنظيم الدولة في البادية السورية، ألحق خسائر في صفوف النظام، وحلفاءه، فيما حذر تقرير أممي من تصاعد عمليات التنظيم في سوريا والعراق بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

أفادت مصادر إعلامية محلية بأن تنظيم «داعش» شن هجوماً واسعاً من عدة محاور طال قوات النظام في مناطق الشولا وكباجب على طريق ديرالزور دمشق جنوب مدينة ديرالزور ومناطق السخنة وأثريا في ريفي حمص وحماة.

وعلى إثر تصاعد الهجمات فُقدت مجموعة تابعة للفرقة الرابعة وأخرى للفوج 147 لدى نظام الأسد ببادية دير الزور الجنوبية مما دفع النظام إلى إرسال تعزيزات بحثاً عن المفقودين بحسب موقع شبكة «الشرقية 24» المحلي.

ولفت إلى أن التنظيم عاود الهجوم على إحدى مجموعات التعزيزات في محيط جبل البشري حيث تمكن فيها من عطب 3 سيارات وقتل وجرح عدد من عناصر النظام الأمر الذي يتكرر مع تصاعد الهجمات والانفجارات التي تطال مواقع وأرتال عسكرية في عموم البادية السورية.

بالمقابل أفاد ناشطون في موقع «الخابور» بأن عنصرين من قوات النظام قتلا جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية في محيط حقل الزملة جنوب الرقة.

وكان رصد قبل أيام مقتل ضباط وعناصر في البادية السورية منهم ضابط جراء هجوم من قبل مجهولون يرجح أنهم تابعين لتنظيم الدولة استهدف سيارة عسكرية تابعة لقوات النظام في بادية بلدة المسرب بريف دير الزور.

وسبق أن فقدت قوات النظام مجموعة من عناصرها في 5 تموز الجاري بعد خروجها من قرية الدوير بريف البوكمال، حيث كانت متوجهة الى بلدة صبيخان بريف ديرالزور الشرقي.

وفي منتصف الشهر قتلت مجموعة عناصر من القوات الإيرانية جراء اشتباكات مع تنظيم داعش ببادية السخنة التابعة إدارياً لبادية حمص الشرقية، وفق موقع «البادية 24».

ورصد وقوع خسائر فادحة للنظام إثر هجمات متفرقة تشنها خلايا تابعة لتنظيم «داعش»، في عدة مواقع تابعة للنظام في البادية السورية، والتي أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف النظام.

عمليات داعش

وألقت قوات التحالف الدولي القبض على قيادي ومسؤول سابق في تنظيم داعش، في عملية إنزال جوي بريف دير الزور، شرق سوريا. وشاركت 8 مروحيات بينها ناقلة جند في العملية في قرية الزر، والتي أدّت لاعتقال مسؤول سابق بـ «ديوان الصحة بولاية الفرات» ضمن تنظيم داعش و قيادي آخر في التنظيم من أبناء بلدة البوليل.

وتمكن تنظيم داعش في 2021/07/12 من قُتل ثلاثة عناصر وجرح خمسة من قوات النظام إثر هجوم شنه عليهم في منطقة الرصافة بريف حمص الشرقي.

وتحدثت مصادر محلية عن اشتباك مسلح بين قوات النظام وخلايا من تنظيم داعش النشط في منطقة البادية شرقي سوريا، لافتين إلى أنه جرى نقل الجرحى إلى المستشفى العسكري في مدينة حمص.

وكان أحد قيادي "لواء القدس" المدعوم من "الحرس الثوري الإيراني" قُتل في 2021/07/11 جراء استهدافه بلغم أرضي من قبل داعش في ريف حمص الشرقي بمنطقة البادية.

وفي 2021/07/22 قُتل أربعة عناصر من قوات النظام السوري إثر هجوم شنه عناصر من تنظيم «داعش»، استهدف مواقع لقوات النظام في بادية دير الزور.

وقالت مصادر محلية إن النقيب مجد محمود زغور، قائد إحدى المجموعات العسكرية ضمن قوات «الفيلق الخامس» المدعومة من روسيا، قُتل إلى جانب ثلاثة من عناصره، إضافة لإصابة أربعة آخرين اثنان منهم بحالة خطرة، إثر هجوم نفذه عناصر «داعش» على خيمة عسكرية في بادية جبل البشري جنوب غربي محافظة دير الزور.

كما قُتل عنصران من ملاك «الفرقة 25 مهام خاصة» المدعومة من روسيا أيضاً، جراء المعارك المتقطعة الدائرة بين عناصر تنظيم «داعش» من جهة، وقوات النظام والمليشيات المساندة لها من جهة أخرى، في بادية الرصافة غرب محافظة الرقة.

ويوم 28 تموز /يوليو قُتل سبعة عناصر على الأقل من قوات النظام، في هجوم واسع شنّه عناصر تنظيم «داعش» في شرق سوريا على قوات النظام والمجموعات الموالية لها في بادية دير الزور، وصولاً إلى الحدود الإدارية مع محافظة الرقة» المحاذية، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ إعلان القضاء على خلافته في آذار/مارس 2019 وخسارته كل مناطق سيطرته، انكفأ تنظيم «داعش» إلى البادية الممتدة بين أمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق، حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية.

ومع ازدياد هجمات التنظيم في الآونة الأخيرة ضد قوات النظام، تحولت البادية مسرحاً لاشتباكات ترافقها غارات روسية، دعماً للقوات الحكومية، وتستهدف مواقع مقاتلي التنظيم.

ووثق منذ مارس 2019 مقتل أكثر من 1500 عنصر من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، جراء الهجمات والمعارك في البادية.

وفد للنظام وآخر للاجئين في الألعاب الأولمبية في طوكيو

زيادة رواتب: أعلن بشار الأسد زيادة رواتب الموظفين في مناطق وجود نظامة (تضم 35 % من الشعب السوري) بنسبة 50 % وبنفس الوقت تم رفع أسعار مواد أساسية بنسبة عالية يزيد بعضها عن 100 % . وبات راتب من يحملون الدكتوراه والماجستير يعادل ٢٧ دولاراً في الشهر الواحد، فيما رواتب حملة الثانوية وما دون (وهم 80 % من الشعب السوري) تصنفهم ضمن الأشد فقراً وفق مقاييس الأمم المتحدة

كشف معهد «الدفاع عن الديمقراطية» الأميركي، عن قيام منظمة الأمم المتحدة بإنفاق مبلغ 244 مليون دولار في مناطق وجود النظام السوري في العام 2020.